

أسر الإمام فيصل بن تركي:

عاد الإمام فيصل بن تركي من الأحساء لمواجهة الأعداء وإعادة الاستقرار للدولة السعودية.

ولكن عندما وصلت حملة جديدة بقوات كبيرة بقيادة (خورشيد بك)، تمكنت من أسر الإمام فيصل بن تركي الذي استسلم حقناً لدماء المواطنين، ونُقل إلى مصر حيث سُجن هناك في قلعة حصينة.

عودة الإمام فيصل بن تركي إلى الرياض:

استطاع الإمام فيصل بن تركي - بعد توفيق الله - بشجاعته ودهائه أن يتخلص من الأسر والفرار من سجنه في مصر، وذلك بنزوله بالحبال من سور السجن العالي، على الرغم من كثرة العسكر والحرس، وعاد إلى الرياض.

ونجح الإمام فيصل بن تركي في تقوية الدولة السعودية الثانية، وبسط نفوذها على أجزاء من شبه الجزيرة العربية وسواحل الخليج العربي. واستمر الإمام فيصل بن تركي في الحكم حتى توفي ﷺ عام ١٢٨٢هـ.



الجلول اون لاين
h h u l l . o n l i n e

نشاط

١

أ- بماذا نصف استسلام الإمام فيصل بن تركي؟

التضحية بنفسه من أجل حقن دماء المواطنين.

ب- بماذا نفسر أسر الإمام فيصل بن تركي ونقله إلى مصر؟

أن شجاعة وقوة تأثير الإمام فيصل على السعوديين وكسب تأييدهم من

أجل الوحدة، أريك العثمانيين مما جعلهم يبعدونه عن بلادهم.



الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي:



تولى الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي الحكم بعد وفاة والده عام ١٢٨٢هـ، فواصل مسيرة بناء الدولة.

● واجه الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي في أول حكمه بعض النزاعات الداخلية، من أبرزها نزاع أخيه الإمام سعود له؛ وهو ما أفقد الدولة السعودية الثانية الاستقرار والوحدة الوطنية التي كانت تتمتع بها.

للاطلاع

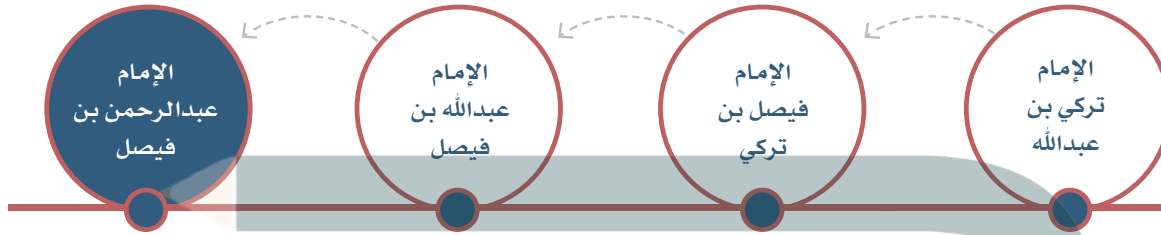
فقدت الدولة السعودية الثانية نفوذها في عدد من المناطق التي تمكن الإمام تركي ابن عبدالله وابنه الإمام فيصل بن تركي توحيدها؛ وذلك نتيجة لعوامل الخلافات والأطماع الشخصية لدى بعض الزعماء المحليين، وأطماع الأعداء في مناطق الدولة السعودية الثانية.

● عانى الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي تلك الخلافات الداخلية، وظهور محمد بن رشيد - أمير حائل الذي عينه الإمام فيصل بن تركي عليها - الذي استغل الفوضى وضعف الأوضاع للاستيلاء على الحكم. توفي الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي رحمه الله عام ١٢٠٧هـ في الرياض.



مدينة الرياض قديماً

الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي:



تولى الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي الحكم في الدولة السعودية الثانية عام ١٢٩١هـ، وبذل جهوده لإعادة الإستقرار في الدولة السعودية الثانية.

وعُرف الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بالحكمة والشجاعة والمحافظة على تماسك الأسرة. كما عُرف عنه اطلاعه الواسع في مجالات المعرفة مثل: الدين، واللغة، والتراث، والطب النبوي.

للاطلاع

كانت تربية الإمام عبدالرحمن لأبناءه وبناته تقوم على القيم العربية والإسلامية ومن أبرزها احترام الوالدين وتقديرهما والتواضع أمامهما.

قال محمد أسد:

"إن الملك عبدالعزيز بعد أن أصبح حاكماً على البلاد كان يسلك تجاه أبيه الإمام عبدالرحمن سلوكاً متواضعاً إلى أبعد حدود التواضع، حتى إن الملك عبدالعزيز لم يكن يسمح لنفسه مطلقاً بأن يخطأ أرض غرفة من غرف القصر إذا كان أبوه الإمام عبدالرحمن في الغرفة التي تحته، ولا يجلس أبداً في حضرة والده إلا إذا دعاه إلى ذلك علانية".

وبذلك انتهت الدولة السعودية الثانية لتعود مرة ثالثة على يد الملك عبدالعزيز.

عادت شبه الجزيرة العربية بعد سقوط الدولة السعودية الثانية إلى غياب الدولة الواحدة؛ وهو ما أدى إلى الفوضى والنزاعات، وجعل الناس يتطلعون إلى عودة الحكم. وفي زمن أحداث النزاع في الدولة السعودية الثانية ولد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ابن فيصل بن تركي في الرياض عام ١٢٩٣هـ، وعاصر انتهاء الدولة السعودية الثانية.

ما أثر (نتيجة) ولادة الملك عبدالعزيز في هذه المرحلة من الأحداث؟

أدرك الملك عبد العزيز في طفولته أحداث نهاية الدولة السعودية الثانية من انتشار الفوضى والنزاعات وانعدام الأمن، مما جعله يشعر بالحسرة ولكن لقوة إيمانه بالله وإصراره على استعادة الرياض وتوحيد البلاد مرة أخرى، رسم الخطط وأعد لها إعداداً جيداً إلى أن حقق حلمه وأسس المملكة العربية السعودية. والحمد لله نحن الآن نتمتع ببلد الخير والأمن والاستقرار.